مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد العاشر – أيلول – 2024 / September

القلق المستقبلي وعلاقته بتحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة

أ.م.د حذام جليل عباس[1]، أ.م.د انتصار كاظم خميس[2]

[1، 2] جامعة واسط / كلية التربية الأساسية – العراق

hjaleel@uowasit.edu.iq
ikhmayes@uowasit.edu.iq

ملخص. يهدف البحث الحالي تعرف علاقة قلق المستقبل بتحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة 'اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي لمناسبته لغرض البحث واهدافه، تألف مجتمع البحث من طلبة (قسم التاريخ– قسم اللغة العربية) في كلية التربية الاساسية جامعة واسط إما عينته فقد بلغت (350) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العشوائية و بواقع (160) طالباً و (190) طالبة، اعدت الباحثتان الاستبانة المغلقة اداة للبحث تكونت من (٣٠) فقرة، تم تطبيقها على الفئة المستهدفة بعد التأكد من خصائصها السيكومترية، وقد واضحت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات عن وجود مستوى متوسط من القلق لدى أفراد العينة ووجود فروق ذات دلالة احصائيا في القلق المستقبلي بين الذكور والاناث ولصالح الاناث، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية بين القلق والتحصيل الدراسي، وعليه خرجت الباحثتان بمجموعة من التوصيات واقترحتا عدداً من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل – مادة طرائق التدريس العامة.

Abstract. The current research aims to identify the relationship of future anxiety to students' achievement in the subject of general teaching methods. The two researchers adopted the descriptive

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

approach, both analytical and correlational, to suit it for the purpose of the research and its objectives. The research community consisted of students (Department of History - Department of Arabic Language) in the College of Basic Education, University of Wasit. Its sample amounted to (350) male and female students were chosen randomly, with (160) male and (190) female students. The two researchers prepared a closed questionnaire as a research tool, which consisted of (30) items. It was applied to the target group after confirming its psychometric properties. The results of the statistical processing of the data revealed the presence of an average level of anxiety among the sample members and the presence of statistically significant differences in future anxiety between males and females and in favor of females, in addition to the existence of a correlation between anxiety and academic achievement, and accordingly it was concluded. The two researchers made a set of recommendations and proposed a number of proposals.

Keywords: future anxiety - general teaching methods subject.

1 .الفصل الاول

1.1. أولاً: المقدمة:

إن التأثيرات الاجتماعية وما يتبعها من تأثيرات اقتصادية وثقافية وسياسية يعيشها الانسان اليوم في ظل التغيرات المتسارعة جعلته يحيا حياة معقدة بعد تحولها من حياة بسيطة الى حياة مركبة، لم يعد قادراً فيها على تحقيق اهدافه البسيطة التي تجلب له الطمأنينة والامن النفسي (محمد:2002: 257).

ان هذا التقدم، جعله يقابل جماً من المواقف التي تشغل مضجعه وتزيد من أرقه إزاء الحياة وتوقعاتها المستقبلية، والقلق من المستقبل من أكثر السلبيات التي تصاحب الانسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته، إذ تظهر مواقف مهددة يدركها تشعره بالانزعاج والضيق وتؤدي بالنتيجة الى اختلال توازنه الذي يكون له الاثر الكبير عليه سواء من الناحية النفسية أم الجسمية أم الانتاجية وما يقتفيها من فعليات متفاوتة لأكناف الحياة (الحربي، 2014: 55).

وهو ليس حادثة عرضية وانما ثمرة ما يفكر به الفرد لتنظيم حياته استناداً الى اهدافه المستمدة من فهمه للمستقبل وتخطيطه له، وظاهرة القلق من الظواهر التي تزايدت في العقود الاخيرة وخاصة لدى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

مرحلة الشباب وبرزت كقوة مؤثرة في حياة الفرد حصيلة للمشقة وتحديات طبيعة الحياة، المختلفة التي يحييها ومنها حياته الجامعية وما تحمله من طموحات وآمال وصعوبات تعترضه وما يخبئه الغد والمستقبل خلف ستائر المجهول والغامض) زيدان، 2007: 53).

ان قلق المستقبل الذي يشعر به الطالب لا يتضمن القلق تجاه مستقبله الدراسي فحسب، وانما يمتد ويتوسع ليشمل أغلب جوانب حياته الجامعية وعدم وثوقه بالمستقبل الذي أصبح اليوم سمه نفسية تعصف بالعنصر البشري وخاصة شريحة الطلبة، فقلقهم من المستقبل يحجب الرؤيا الواضحة عن امكاناتهم وقدراتهم ويعقيهم في تحقيق أهدافهم الواقعية التي تتفق مع طموحاتهم وتلبي رغباتهم وأهدافهم المستقبلية التي ينشدونها والتي تحقق لهم السعادة والرضا (سعود،2005: 60).

أن القلق تجاه التحصيل الدراسي في مادة ما ومنها مادة طرائق التدريس العامة قد جاء أثر احساس الدارس بالواجب وهو نابع من اهتمامهم وحرصهم للوصول الى مستوى النجاح الذي يصبون اليه كونه يمثل نتاجاً محسوساً ومؤشراً للنجاح والفشل في نفس الوقت للمهام والاعمال التي يقومون بها.

ويُمثل طلبة الجامعة عماد المستقبل والفئة المعول عليها والتي تقع على عاتقها الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمع ضمن التخصصات المختلفة التي يدرسونها وبالتالي تلعب معرفة مستوى قلقهم تجاه تحصيلهم دورا أساسياً وأكثر ارتباطاً وشمولاً بالتغيرات الحاصلة في ادائهم تحت ظروف الممارسة والتدريب والتعلم في الجامعة وهو أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة في التعلم والتعرف على مدى قدرتهم على التكيف ومجابهة التحديات، واجتيازها بنجاح بدون آثار سلبية تؤثر على قدرتهم على العطاء. والبحث الحالي يهتم بالتعرف على القلق من المستقبل لديهم وعلاقته بتحصيلهم الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة.

1.2. ثانياً: مشكلة البحث: -

الشباب مرحلة مهمة في حياة الإنسان فهم طاقة وثروة لا تقدر بثمن، كونهم عماد الامة وصمام الامان لها، وبالتأكيد لابد من الاستجابة لافتقاراتها المتعددة واشعارهم بأهميتها وهذا من اهم الاولويات والاهداف الاساسية التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأعداد جيل متحرر من الخوف والقلق متسلح ببنية اخلاقية وشخصية قوية، مزودة بمنجزات العصر العلمية والفنية والتقنية (السبعاوي، 2008: 252).

إن الجامعة من المؤسسات الهامة التي تسهم إسهاما كبيراً في بناء شخصية الشاب بشكل عام والطالب بشكل خاص لما تقدمه من مناهج متطورة وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يمكنه من بلورة ونضج شخصيته التي تتضح ملامحها خلال فترة الإعداد الجامعي والتي تشمل اتجاهاتهم وقيمهم وقدراتهم العقلية، فضلا عن حاجاتهم ودوافعهم المتعددة.

ويمثل هاجس المستقبل أحد الهموم التي تشوش أفكار الشباب وخصوصاً من هم في مرحلة الجامعة، كونها تعترضهم في اعتماد فلسفة واقعية لحياتهم مما تجعلهم غير قادرين من التعبير عن اهدافهم خصوصا في كنف ضغوط الحياة العصرية، أن هذا في حد ذاته ظاهرة طبيعية واحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع حدوثه تحت ظروف معينة فهو له وظائف حيوية تساعد على النشاط، ولكن يكون صعب الرؤيا عن امكاناته ويشل قدراته ويعيقه في تحقيق أهدافه وطموحاته، بالنسبة للمواد التي يدرسها في المرحلة الجامعية (التميمي، ٢٠١٠:٢٨) ، ومنه، مادة طرائق التدريس العامة، كونها من المواد الدراسية المهمة في المرحلة الثالثة – الفصل الدراسي الخامس في كليات التربية الأساسية، والتي تشتمل على الطرائق التعليمية التي تصلح لجميع المواد الدراسية مثل (حل المشكلات، والعصف الذهني، والاستجواب، الالقاء، والمناقشة، وتنويع التدريس، والتدريس الابداعي... وغيرها. والتي يدرسها الطلبة ليكونوا على معرفة بأهم طرائق التدريس وأحدثها، و طريقة التدريس هي الكيفية والأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد طلبته على تحقيق الأهداف السلوكية من طريق مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يجريها داخل الصف لإيصال المادة لطلبته بسهولة ويسر وأقل تكلفة وجهد ووقت؛ لذا فأن، مادة طرائق التدريس العامة من المواد التي تمكن الطالب المتخرج (المعلم) تمهيد المادة وإثارة عِنايتهم لها، واستهلال المادة واظهارها ومن ثم تقويمها، كونها خطوات رئيسية يجب الاهتمام بها لأنها تعتمد فطنة المعلم في مجال تخصصه ومستوى تأهيله وتجاربه السابقة (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ١٦٩)

ويظهر قلق المستقبل جلياً واضحاً لدى الطلبة عن طريق انخفاض فاعليتهم الذاتية وادراكهم الخطأ للأحداث المستقبلية، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض فاعليتهم في التكيف والتحصيل في هذه المادة. وهو من المشكلات التي تعترضهم، فضلاً عن التقدير المنخفض لمصادر معالجة الأحداث الأمر الذي يعرضهم للكثير من الاضطرابات النفسية والجسمية (الزواهرة، 2015: 56)

والمستقبل والاهتمام به من أولويات حياة الشباب؛ كونه الصورة المستقبلية لحياة الشاب الجامعي التي يطمح ان تكون عليها تقديراته التحصيلية والتي لربما يسودها الغموض تجاه مادة ما ومنها مادة طرائق التدريس العامة والتي لها الجزء الاكبر كجانب عملي في سوق العمل مستقبلاً.

وعليه... تبلورت مشكلة البحث الحالي لدى الباحثتان في الأسئلة الأتية:

–ما،،مستوى القلق المستقبلي لدى الطلبة كلية التربية الأساسية – جامعة واسط ؟

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة (0،05) حول قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل في، مادة طرائق التدريس العامة تعزى لمتغير النوع؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل في مادة طرائق التدريس العامة لدى الطلبة؟

1.3. ثالثاً: اهمية البحث: -

1-تنبع اهمية البحث الحالي من اهمية هذه الشريحة الهامة التي لها دور مؤثر في المجتمع وهم شريحة الشباب فهم بناة اليوم والمستقبل ورجال الغد، ويمثلون عصب الحياة والامل المنشود في بناء الامة ونهضتها.

2-مكانة التعليم الجامعي واهميته في السلم التعليمي فهو يمثل مأتى ثمين ووسيلة متقدمة وفاعلة لمختلف المجتمعات.

3-العناية بقلق المستقبل لهذه الشريحة اهتمام بالمجتمع بأسره لانهم في المستقبل القريب سيتزعمون المجتمع وتجاهل مقدرتهم أو وإغفالها، يجعل منها قوة فتاكة لهم ولمجتمعهم في آن واحد، إذ لم تجد لها، الطريق السوي البعيد عن كثير، من الأمراض والاضطرابات السلوكية.

4-أهمية التحصيل باعتباره هدف اساسي يتم عن طريقه التعرف على مدى استيعاب الطلبة للمواد والمعلومات والمهارات المقدمة لهم في مادة معينة ومنها مادة طرائق التدريس العامة فضلا عن معرفتهم بنقاط القوة والضعف في مستواهم الدراسي

5-اهمية، مادة، طرائق التدريس العامة كونها من المواد المهمة التي تلعب دور كبير في سقل شخصية الطالب (المعلم) ، وتمكنه من ممارسه مهنته في سوق العمل؛ بما توفره من معلومات ومهارات واجراءات اكتسبها خلال مرحل اعداده.

6-من الممكن ان يعتبر هذا البحث إضافة لمكتبة القسم أو الكلية كونه يتناول موضوعاً مهماً؛ لعلاقته له تماس بحياة الطلبة وما يعانونه في حياتهم الجامعية والمستقبلية.

7-توجيه انظار المهتمين والتربويين للوقوف على الأسباب الأساسية للقلق لدى الطلبة في هذه المرحلة المهمة من حياتهم وحول المواد الدراسية التي يتلقونها خلال تعليمهم الأكاديمي.

1.4. رابعاً: أهداف، البحث: -

يهدف، البحث، الحالي التعرف إلى:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- مستوى القلق المستقبلي لدى الطلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الاساسية – جامعة واسط.
- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لدى إفراد العينة عند مستوى دلالة (0،05) حول قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل في مادة طرائق التدريس العامة تعزى لمتغير النوع.
- التحقق من العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل في، مادة، طرائق، التدريس العامة لدى أفراد عينة البحث.

1.5. خامساً: حدود البحث: -

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2023–2024م.

الحدود المكانية: تم اجراء البحث الحالي في جامعة واسط / كلية التربية الاساسية العزيزية.

الحدود البشرية: طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الأساسية في العزيزية.

1.6. سادساً: تحديد المصطلحات:

1– القلق: لغة: يعرفه كل من:

– ابن منظور (1414: 333) بأنه: انزعاج، فيقال قلق الشيء قلقا، فهو قلق ومقلاق وأقلق الشيء من مكانه، وقلقه: أي حركه. والقلق أيضاً ألا يستقر في مكان واحد.

اما اصطلاحاً: عرفه كل من

1. الهيتي (2001: 128) بأنه: سمة من الاضطراب الشامل الذي يتكون خلال تنازع البواعث ومحاولات الفرد للتكيف.
2. شقير (2005: 649) بأنه: القلق الناشئ من الافكار الخاطئة واللاعقلانية وعدم الاستقرار والامن النفسي للإنسان والتي، تجعله يدرك حقيقة المواقف والاحداث من حوله بشكل خاطئ و تدفعه لحالة من الخوف والقلق الهائم الذي يضعف من سيطرته للمشاعر والافكار العقلانية والواقعية.
3. 3–المصري (2011: 649) بأنه: حالة من الارتياع والوهم ناتجة عن الافكار اللاعقلانية وألتي والتي تدفع الفرد للحيرة والتردد، والتكهن بالنوائب واضاعة الشعور بالأمن والخوف من المشكلات المتوقع حدوثها في المستقبل بكافة اشكالها.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه: حالة انفعالية لدى الطلبة مصحوبة بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات المرتبطة بتحصيلهم الدراسي للموضوعات التي يدرسونها في مادة طرائق التدريس العامة، فضلاً عن الدرجات التي يتحصلون عليها من اجاباتهم على مقياس القلق المستقبلي المعد لغرض هذا البحث.

2- التحصيل

ا-اصطلاحاً

- عرفه علي (٢٠١١: ٢٩٩) بأنه: " مجموعة الحقائق والمفاهيم و المبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محدودة ".

3- الطلبة:

هم الطلبة الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية من الانتقال من المرحلة الاعدادية أو المهنية إلى الجامعة حسب التخصص، ويمثلون أحد مدخلات العملية التعليمية وأحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية الَتربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثلون في البحث الحالي طلبة المرحلة الثالثة في قسمي اللغة العربية والتاريخ / كلية التربية الأساسية

4- مادة طرائق التدريس العامة:

- عرفها الزغلول وشاكر (2010: 83) بأنها: احدى المواد التي يدرسها طلبة الجامعة في كلية التربية الأساسية في المرحلة الثالثة وهي العنصر الثالث من عناصر المنهج وحلقة الوصل التي تربط بين المعلم والطالب والمنهج وعليها يقع بشكل كبير نجاح المنهج وتحقيق غاياته.

2 .الفصل الثاني:

2.1. المحور الأول: قلق المستقبل

2.1.1. مفهوم القلق

يعُد القلق سمة رئيسية في معظم الاضطرابات فهو من الامراض العصابية الشائعة وهو سمة العصر الحديث بطموحاته ومنافساته وازماته ولا يخلو أي مجتمع من المجتمعات منه وكلمة القلق جاءت من الكلمة اللاتينية (*Anxietes*) وتعني اضطراباً في العقل، وهو حالة نفسية عرفت في الماضي بحالة الخوف والهم التي تؤذي الانسان نفسيا وجسمياً، وهو يساور كل فرد أقبل على ممارسة تجربة جديدة أو

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عمل أو بحث جديد، أو اختراع؛ لذلك فهو يعمل دافعاً لجهود حضارية هائلة، وأحيانا يطلق عليه الهاجس الايجابي الباعث للتقدم..

يأتي القلق لغوياً بمعنى " قلق الشيء قلقا أي حركه فلم يستقر في مكان واحد، اضطرب وانزعج فهو قلق"، أما سيكولوجيا فيعرف: بأنه إحساس من الارتياع اعام والوجل من شر مرتقب وخطب موشك الحدوث.

والقلق إذعان لتهويل غير محدد كثيراً ما يصدر عنه إجهاد لا شعوري واحساس بعدم الأمان، فضلاً عن الاضطرابات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي كلتا الحالتين يُهيئ الجسم لمواجهة التحديات حسب إمكانياته (اعجال، 2015: 146).

يعتبر القلق من العوامل الرئيسة المؤثرة في الذاتية الإنسانية و حالة من الهياج وجزء طبيعي آليات السلوك الإنساني؛ فهو يُمثل أحد أهم الاختلالات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، فضلاً عن تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة.

وموضوع القلق من المواضيع التي تلزم الباحثين في مجال العلوم النفسية للاجتهاد بها لما له من جسامة وعمق ارتباط بمعظم المشكلات النفسية.

وقلق المستقبل من مصادر القلق ذات التأثير على الأفراد باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات والامكانيات الكامنة، لذا اخذت معالمه تتوضح في المجتمعات الحالية؛ بسبب امتلائها بالتغيرات المشحونة بعوامل مجهولة المصير (أمينة، 2015: 37).

ويذكر واليسكي (*zaleski،1996،p165*) ان كل أنواع القلق لها بُعد مستقبلي ولكن هذا المستقبل محدد للغاية بدقائق أو ساعات أو ايام. وهو سمة من سمات القلق مثل قلق الموت والقلق الاجتماعي وقلق الانفصال، كما يرى ان كل أ نواع القلق المعروف لها بعد مستقبلي ولكن هذا التباين محدد وعلى فترات زمنية (دقائق، أو ساعات) أما قلق المستقبل فيشير الى المستقبل المتمثل بفترات زمنية بعيدة.

2.1.2. اسباب قلق المستقبل

توصل هاوسمان (*Housman 1998*) إلى أن أكثر ما يجعل الفرد قلقاً اسباب عدة منها:

1. فقدان العمل والبطالة.
2. الوحدة وابتعاد الناس عن الشخص.
3. الحاجة المادية والفقر في المستقبل.
4. الخوف من المرض وخصوصا الأمراض الخطيرة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

5. الزواج والخوف من عدم العثور على الشريك المناسب.
6. عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيريا آني في المستقبل.
7. المستقبل كل الاشياء السيئة التي يمكن إن تحدث في المستقبل.
8. رفض الاخرين له وعدم قدرته على إقامة علاقة حميمة مع الاخرين.
9. الخوف من الفشل في الدراسة بصورة عامة او مادة محددة أو في العلاقات الاجتماعية أو الملل.
10. الموت (السبعاوي، 2007: 114).

2.1.3. ميزة الأفراد القلقين من المستقبل

يتسم الافراد ذوي قلق المستقبل بمجموعة من الصفات منها:

1-الترقب السيئ لما قد يحدث.
2-عدم المخاطرة والتراجع من الانشطة البناءة.
3-يستثمر العلاقات الاجتماعية لضمان المستقبل.
4-الهروب من الماضي والتأكيد على الاحداث الانية.
5-صرامة الرأي وعدم الثقة والشك بالأخرين والانطواء.
6-الخوف من المستقبل وما يحمله من تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية متوقع حدوثها (الخالدي، 2002: 38).

2.1.4. أبرز النظريات المفسرة لقلق المستقبل

اولاً: نظرية التحليل النفسي

سيجموند فرويد يُعد من أوائل رواد هذه النظرية، وكان يرى أن الصراعات قائمة بين قوى الشخصية المختلفة (الهو، الانا، الانا الاعلى) ، ويشير فرويد إلى أن قلق المستقبل حس مبهم غير سار مصحوب بالخوف ومسوغ للتوتر ومصحوب ببعض الاعراض الجسمية، وهو ردة الفعل لحالة الخطر، ويرى فرويد أيضًا أن قلق المستقبل الأول الذي يتعرض له الفرد هو قلق الصدمة نتيجة الانفصال عن الأم في حالة الميلاد وماذا سوف يأتي في المستقبل؟

ثانيًا: النظرية السلوكية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تعتمد هذه المدرسة على فكرة القلق المُتعلم، أي أن الفرد ممكن ان يتعلم القلق كأي سلوك آخر مكتسب ومتعلم، فسكينر يرى بأن السلوك نتاج عن مرور الفرد بخبرات تثري القلق، وتعززه بدرجة تجعل منه مثيراً قويًا ومستمراً، اما دولر وميلر يفسران القلق، بأنه ناتج عن توقع الالم الذي له علاقة بالمثيرات الخارجية من جهة، وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى (كرميان، 2008: 173).

ثالثًا: نظرية التعلم الاجتماعي:

يُعد باندورا (*Bandura*) من رواد نظرية التعلم الاجتماعي، ويرى بأن حصول القلق مرتبط بالمفهوم السلبي لدى الشخص عن قدراته وعن ذاته، في ظل وجود أُهبة لظهور القلق لدى الفرد نتيجة المثيرات الخارجية المستجابة والمتصلة بالسمات الشخصية والوجدانية العقلية (الفايدي، 2002: 33).

2.1.5. رابعًا: النظرية المعرفية

ترجع هذه النظرية اضطرابات قلق المستقبل الى انماط التفكير التفكير اللاعقلاني أو غير المنطقي التي تسبق المواقف مما تؤدي الى خلل في تفكير الفرد نحو المواقف والاحداث والاشخاص، مما يؤدي الى رسم صور خيالية ومريبة تشكل لديه اضطراب قلق المستقبل وخاصة في المواقف التي يميل الفرد الى التقليل من قدراته على مواجهة هذه المواقف ويذهب أصحاب النظرية المعرفية أن الشخص القلق اجتماعيًا يعاني من خلل في الادراك والتصور، فيتسلل إليه العديد من الافكار، فيشعر الشخص الذي يعاين من القلق بأنه عرضة للفناء الذي يتربص به في كل مكان، وهو عاجز عن دفع الكوارث، ويرى بعض المعرفيين أن القلق يظهر عندما تولد الحياة مواقف ومشاعر ونزوات لا يجرؤ العصابي على الاعتراف بها فيحل القلق مكان الغضب أو الحب الذي تستدعيه الحياة، بسبب الشعور المزمن بالإثم وزوال احترام الذات (المرزوقي، 2007: 54).

خامسًا: النظرية الانسانية

انطلق فيها المنظرين من زاوية تختلف عما سبق من النظريات في تفسير قلق المستقبل فهم يؤكدون على ذاتية الفرد، ويرون فيه كلاً متكامل، ويرى الانسانيون أن أهم مصادر القلق الانساني هو السعي المتواصل لإيجاد مغزى وجوده أو هدف لوجوده، فإذا لم جيد النتيجة؛ فأنه عرضة لقلق المستقبل، وأشاروا الى ما يسمى بالخوف من المستقبل المتمثل فيما يحمله من أحداث تهدد حياة الانسان ووجوده، فقلق المستقبل ينشأ مما يتوقع الانسان حدوثه، وليس ناشئًا عن ماضيه، كما أن الفرد الذي يشعر بقلق المستقبل يعيش مجموعة كبيرة من المشاعر والاحاسيس غير المرغوبة، ومنها التوتر وضعف التركيز (رضوان، 2002: 112).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2.1.6. مسببات قلق المستقبل

أولاً: المسببات الاسرية

الاسرة هي اللبنة الأساسية في حياة كل فرد منا؛ كونها الخلية الاجتماعية الأولى التي تتكفل برعاية الفرد وتنشئته في سنواته الأولى. وقد تكون في مقدمة مسببات نشوء القلق وتطوره، كما يجمع العديد من علماء النفس بأن بذور الصحة النفسية أو المرض النفسي (القلق) يمكن ان ينبثق من البيئة الأولى من حياة كل فرد، وإذن فللأسرة دوراً فاعلاً في بناء الفرد نفسياً واجتماعياً وتبعاً لهذا المنظور فأن الجو الاسري بما يكتنفه من روابط عائلية سليمة قائمة على الحب والمودة تساعد على التوافق والاندماج في الحياة الاجتماعية العامة (عبد الامير، 2008: 31).

وقد اشار (ادلر) الى ان القلق المستقبلي ينشأ في المراحل المبكرة من الطفولة؛ بسبب الشعور بالقصور العضوي، والقصور المعنوي والاجتماعي، الناتج عن التربية التي يتلقاها الفرد في اسرته في تلك المرحلة التي لها أثر كبير في تكوين قلق المستقبل في مراحل لاحقة لديه (الهيتي، 2001: 160).

1- المسببات النفسية والاجتماعية

يُمثل تكوين الفرد النفسي وخصائصه الشخصية التي يمتاز بها كأدراكه للتنبيه الداخلي والخارجي الذي توجبه بعض المسببات بالنسبة لاعتبار الفرد والتي قد تؤدي إلى نشوء القلق فمثلاً الشخص الذي يشعر بالخوف أو لديه توتر نفسي يكون لديه استعداد للقلق (عبد الامير، 2008: 41).

وعليه..... فإن الباحثتين من خلال اطلاعهما على الادب التربوي ذات الصلة بموضوع، البحث ومن خلال البحث الحالي تخلص القول بان، لقلق المستقبل آثار كبيرة على، تحصيل الطلبة ومستواهم الدراسي في كافة المواد الدراسية ومادة طرائق التدريس العامة تحديداً ومن هذه الاثار، ما يأتي:

1. انخفاض التركيز والانتباه:

فالقلق بشأن المستقبل يمكن أن يجعل من الصعب على الطلبة التركيز في دراسة موادهم الدراسية؛ مما شأنه ان يؤدي إلى فهم غير كامل للمفاهيم التي يتم تدريسها، وبالتالي أداء ضعيف في الامتحانات والمهام.

2. تشتت الذهن:

القلق يمكن أن يؤدي إلى تشتت الذهن، حيث يميل الطلبة إلى التفكير في المستقبل بدلاً من الحاضر. فيؤدي التشتت إلى فقدان النقاط الأساسية في المحاضرات، وعدم القدرة على إنجاز المفاهيم، النظرية في الممارسات العملية.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. التأثير على الصحة النفسية:

القلق المستمر يمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل: الاكتئاب والقلق العام. وهذه الحالات النفسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الدافعية والتحفيز لدى الطلبة، الامر الذي يكون سببا اخر في تدهور الأداء الأكاديمي.

4. ضعف الأداء في الامتحانات:

إن القلق يمكن أن يؤدي إلى ضعف الأداء في الامتحانات؛ لأنه قد يشعر الطالب بالتوتر والضغط الزائد. وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى نتائج أقل من المتوقع، حتى لو كان الطالب قد بشكل استعد جيدًا.

5. تأثيرات جسدية:

القلق يمكن أن يؤدي إلى أعراض جسدية مثل الأرق، الصداع، واضطرابات المعدة. هذه الأعراض يمكن أن تؤثر على قدرة الطالب على الحضور والمشاركة بفعالية في المحاضرات.

6. تأثيرات على العلاقات الاجتماعية:

القلق يمكن أن يؤدي إلى انسحاب اجتماعي أو تدهور العلاقات مع الزملاء والأساتذة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان الدعم الاجتماعي الذي يمكن أن يكون مهمًا جدًا في تحقيق النجاح الأكاديمي.

وترى الباحثتان ان باستطاعة الطلبة مُلاقات هذه الصعوبات من طريق استخدام استراتيجيات إدارة القلق مثل ممارسة التأمل، الترتيب الجيد للوقت، البحث عن الدعم النفسي، والانخراط في الأنشطة التي تساعد على تخفيف التوتر. كما يمكن أن يكون الدعم الأكاديمي من الأساتذة والزملاء مفيدًا في تحسين الأداء الأكاديمي في كافة المواد الدراسية وخصوصا للمادة طرائق التدريس العامة وتقليل القلق بشأن المستقبل.

2.2. المحور الثاني: الدراسات السابقة

1-دراسة السبعاوي (2007) :، هدفت الدراسة تعرف: مستوى القلق المستقبلي لدى طلبة الجامعة، بشكل عام، كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة الكلية ومتغير الجنس (طالب وطالبة) ، والتخصص الدراسي (علمي وانساني) ، استخدمت الباحثة مقياس الخالدي على عينة مكونة من (578) طالباً وطالبة. اسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيا، بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام منخفض، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث، ولا توجد علاقة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة.

2-دراسة الشرقي (2011) : هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين بالمرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن الفرق بينهم من حيث مستوى قلق المستقبل، تألفت عينة الدراسة من (265) طالباً من طلبة الجامعة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى قلق المستقبل لدى عينة الطلبة لصالح الطلبة العاديين، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القلق المستقبلي لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً والعاديين في كل أبعاد المقياس ما عدا بعد قلق وصعوبة الحصول على الوظيفة، والبعد الثاني حول درجة القلق السلبي تجاه المستقبل، كما اظهرت النتائج أنه لا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني من خلال الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقتين والعاديين.

3-دراسة القرشي (2012) :هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين دافع الانجاز والقلق المستقبلي والتحقق من وجود فروق في دافع الانجاز لدى طلبة الجامعة لكل من المستوى الدراسي (أول –رابع) ، والتخصص، والتحقق من وجود فروق في قلق المستقبل وامكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز، تألفت عينة البحث من (300) طالباً من الكليات العلمية، و (150) طالباً من الكليات النظرية، واستخدم كأدوات للدراسة مقياس الدافع للإنجاز من اعداد (موسى، 1981) ، مع اجراء بعض التعديلات ليتناسب مع العينة ومقياس قلق المستقبل من اعداد (شقير، 2005) ، مع اجراء بعض التعديلات، اسفرت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات قلق المستقبل تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي.

4-دراسة حبيب (2013) :، هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين، قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، اعتمدت الدراسة على مقياس، السبعاوي 2007 ومقياس مستوى الطموح اعداد الحياوي 2007 واسفرت نتائج الدراسة على وجود قلق المستقبل وبدرجة متوسطة لدى افراد العينة وعلاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2.2.1. جوانب الافادة من الدراسات السابقة

1-الاطلاع على الدراسات والادبيات التي تناولت القلق المستقبلي والاسترشاد بمصادرها التي من الممكن ان ترفد البحث الحالي بالمعلومات المطلوبة

2-ساعدت الدراسات السابقة الباحثتان في صياغة مشكلة البحث وبلورة اهميته.

3-التعرف على الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات السابقة واتخاذ الاجراءات المناسبة للبحث الحالي

4-الاحاطة ببعض الفقرات التي تضمنتها مقاييس القلق المستقبلي في الدراسات السابقة مما ساعد الباحثتان في صياغة فقرات مقياس القلق المستقبلي للدراسة الحالية.

3 .الفصل الثالث: اجراءات البحث المنهجية

3.1. أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثتان منهجاً تحليلياً وصفياً لملائمته لطبيعة البحث واهدافه كونه أحد الطرق العلمية لجمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسيرها حسب اراء مجتمع البحث وعينته للكشف عن واقع القلق لدى افراد العينة، وهل هناك علاقة ارتباطية بين القلق والتحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة لدى افراد العينة؟ فضلاً عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث.

3.2. ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية-جامعة واسط للأقسام العلمية الستة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (1889).

3.3. ثالثاً: عينة البحث

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث وقد بلغت (350) طالباً وطالبة، وبواقع (160) طالباً و (190) طالبة، من قسمي اللغة العربية والتاريخ.

3.4. رابعاً: اداة البحث

أعدت بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع قلق المستقبل، ولأجل الحصول على المعلومات والبيانات لتنفيذ أهداف البحث استبيان مكون من (25) فقرة لقياس القلق المستقبلي بصورته أولية، وللتحقق فيما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل في مادة طرائق التدريس العامة بالاعتماد على الادب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- صدق أداة البحث (الصدق الظاهري) :

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال البحث، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات، فضلاً عن أضافة وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت الأداة صالحة للتطبيق بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة.

- تم استخدام مقياس لكرت الخماسي وفق درجات الموافقة الآتية: (كبيرة جداً–كبيرة –متوسطة – ضعيفة –ضعيفة جداً) فضلاً عن التعبير عن الاستبيان بصورة كمية بإعطاء كل فقرة من الفقرات السابقة درجات (5–4–3–2–1) على التوالي.
- صدق الاتساق الداخلي

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل فقرات المقياس تمثيلاً جيداً للصفة المراد قياسها. وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً، تم التعرف على مدى اتساق أداة البحث عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتيجة أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية لأداة البحث بمعامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لها.

- ثبات أداة البحث

يقصد بثبات الاداة قدرتها على الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدامها مرة ثانية، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام البرنامج الاحصائي (*spss*) بطريقة الفا كرونباخ، وتبين أن معامل ثباتها قد بلغ (0.87) وهو معامل ثبات جيد.

- طبقت الباحثتان الأداة البحث بعد تأكد من صدقها وثباتها واتساقها الداخلي على عينة البحث من أجل جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
- تم تصنيف نتائج البحث وفقاً لأسئلته بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حدة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقاً لمقياس لكرت الخماسي، إذ تم حساب طول الخلية (5–1=4) ومن ثم تقيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4–5=0.8) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مستويات الأداة وطول الخلية

المستوى	المتوسط الحسابي (طول الخلية)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

متدني جداً	1الى اقل من 1.8
متدني	2.6-1.8
متوسط	3.4 -2.6
عالي	4.2 - 3.4
عالي جداً	5 -4.2

4 .الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشة اسئلته

تم أجراء التحليلات الاحصائية المناسبة بهدف الإجابة عن أسئلة البحث للوصول إلى النتائج ومناقشتها، والسعي لتفسيرها في ضوء ما توفر من الأدب التربوي والدراسات السابقة، وما تمتلكه الباحثتان من خبرة في هذا المجال وعلى النحو الاتي:

4.1. نتائج السؤال الأول:

و ينص: ما مستوى القلق المستقبلي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، جامعة واسط؟

- للإجابة عن السؤال قامت، الباحثتان بحساب، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والمستوى لتقدير إجابات عينة البحث (ن= 350) على لكل فقرة من فقراته البالغة (20) فقرة. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف العياري لكل فقرة من فقرات الأداة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القلق
1	اشعر بقلق شديد حيال مستقبلي الاكاديمي والمهني	2.82	1.29	متوسط
2	اجد صعوبة في التركيز على دراستي بسبب قلقي من المستقبل	2.56	1.22	متوسط
3	اشعر بالضغط والتوتر عندما افكر في مستقبلي الدراسي والمهني	2.51	1.25	متوسط
4	اجد صعوبة في ادارة وقتي بسبب القلق من المستقبل	2.80	1.35	متوسط
5	أشعر بالتوتر والقلق عندما اقدم نشاطاً مهم في مادة طرائق التدريس العامة	3.62	1.58	عالية
6	يؤثر قلقي من المستقبل على قدرتي على استيعاب المواد وتحصيل درجات جيدة في مادة طرائق التدريس العامة	3.46	1.41	عالية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

7	تفكيري في التخصص الجامعي يشغلني عن دراستي لمادة طرائق التدريس	3.36	1.42	عالية
8	قلقي من المستقبل يؤثر سلباً على حماسي ودافعيتي لتحقيق النجاح في مادة طرائق التدريس العامة	3.40	1.26	عالية
9	اخشى عدم التمكن من اداء الجانب العملي لمادة طرائق التدريس العامة	2.96	1.28	متوسطة
10	ينتابني القلق من قدرتي من اداء الخطط اليومية والسنوية لمادة طرائق التدريس العامة	3.4	1.35	متوسطة
11	اخشى من عدم قدرتي على اداء مهارات التدريس كما هو موجود في المادة	2.63	1.38	متوسطة
12	اخشى من عدم قدرتي على استخدام التعلم المدمج في مادة طرائق التدريس العامة	3.16	1.48	متوسطة
13	اعتقد ان قلقي يؤثر على أدائي الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة	2.92	1.55	متوسطة
14	انزعج من عدم قدرتي على ايصال المواد التعليمية بطرق فعالة	2.94	1.34	متوسطة
15	يقلقني التفكير باستخدام اساليب التدريس المتنوعة كما هو موجود في مادة طرائق التدريس العامة	3.25	1.24	متوسطة
16	يضايقني عدم المعرفة الكاملة بجوانب دراستي لمادة طرائق التدريس العامة	2.94	1.11	متوسطة
17	_اخشى من حدوث سوء تفاهم مع اساتذتي في المستقبل فيما يخص مادة طرائق التدريس العامة	3.79	1.06	عالية
18	_اخشى من عدم تمكني من مواجهة التلاميذ واستخدام مهارات التدريس مستقبلاً	2.55	1.34	متوسطة
19	تقلقني التطورات التكنلوجية المتسارعة التي لربما سوف تقلل من فرص العمل	3.08	1.58	متوسطة
20	اشعر بالقلق من مستقبلي المهني لضعفي بالجانب النظري والعملي في مادة طرائق التدريس العامة	3.62	1.14	عالية
	المجموع	26 ،59	63 ،26	متوسطة

يتضح من الجدول (2) ان مستوى القلق لدى أفراد عينة البحث كان متوسطاً، وربما تعود النتيجة إلى أن الخوف من المستقبل وما يخبأه لنا أصبح من السمات التي نتعايش معها أو يتعايش معها

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الشباب الاكاديمي أمر طبيعي؛ لأن المستقبل وآلية التفكير فيه قد تغيرت اليوم، وأصبحت الهدف الأساسي الذي يسعى ويفكر فيه كل شاب وشابة خصوصاً في ظل التطورات والتحولات العلمية والتكنولوجية والأكاديمية، بل وحتى في الجانب العملي، فتلك التغيرات غدت فناءاً واسعاً يحمل من الأسباب ما يجعل شبابنا في قلق وترقب وتفكير دائم حول المستقبل الاكاديمي على مستوى المرحلة أو المادة بل وحتى في كيفية التعامل مع الهيئة التعليمية، وكيفية إتقان المواد بمهاراتها وأساليبها واستراتيجياتها وعلى وجه التحديد مادة طرائق التدريس العامة، فضلاً عن الضغوط الأخرى التي تحيط بهم، وهي بهذا تتفق مع دراسة حبيب (2013) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط من القلق لدى افراد عينة الدراسة وتختلف مع دراسة السبعاوي (2007) التي أظهرت وجود مستوى منخفض من القلق لدى أفراد عينة الدراسة، و اما دراسة الشرقي (2011) فقد اظهرت وجود قلق طبيعي بين أفراد العينة في حين أظهرت دراسة القرشي (2012) وجود مستوى مرتفع من القلق لدى أفراد عينة الدراسة.

4.2. نتائج السؤال الثاني

وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة (0،05) حول قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل في مادة طرائق التدريس العامة تعزى لمتغير النوع؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (*T– test*) لمعرفة الفروق بين المتوسطات ويعرض الجدول (3) نتائج اختبار (ت)

جدول (3) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات افراد العينة حول قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة حسب متغير النوع (ذكر – أنثى)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق المستقبلي وعلاقته بتحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة	ذكر	160	102.52	15.190	5.256	0.05
	أنثى	190	110.25	12.502		

الجدول (3) يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القلق المستقبلي وعلاقته بتحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة ولصالح الاناث في قسمي اللغة العربية والتاريخ وبمتوسط حسابي مقداره (110.25) ، وانحراف معياري مقداره (12.502) ، في حين

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جاء المتوسط الحسابي للذكور (102.52) ، وانحراف معياري مقداره (15.190) في كلا القسمين ايضاً.

وتعزو الباحثتان السبب للطبيعة الانثى التكوينية التي تجعلها أكثر قلقاً من الذكر، أو قد يعو د إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وما تعودت عليه أثناء فترة الطفولة والمراهقة من القلق تجاه اتمام المهام والواجبات.

ولربما جاءت هذه المرحلة لتكمل ما نشأة عليه أثناء مدة تنشئته، ا فجاء قلقها بصورة كبيرة تجاه المواد التي يدرسها خلال سنوات الدراسة الأكاديمية، ومنها المرحلة الثالثة في القسمين (اللغة العربية والتاريخ) وبالخصوص في مادة طرائق التدريس العامة التي لها ارتباط مباشر بما تحتويه هذه المادة من جانب عملي ونظري وثيق الصلة بسوق العمل فيما بعد.

4.3. نتائج السؤال الثالث:

وينص هل هناك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وتحصيل المادة لدى الطلبة الجامعيين؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثتان معمل ارتباط (بيرسون) ، كما يوضحه جدول (4) :

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون يوضح العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
قلق المستقبل التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس العامة	0.788	0.05

يتضح من الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لأفراد العينة (0.788) وهو معامل ارتباط طردي دال احصائياً عند مستوى (0.05) ، أي كلما زاد القلق زاد التحصيل الدراسي.

وترى الباحثتان بإن الارتباط الموجب للقلق المستقبل والتحصيل لربما جاء حافزاً على الانجاز بالرغم من وجود عوامل أخرى للقلق منها ما يتعلق بجانب التوفير والبعض الاخر يتعلق بالجانب الانساني للطالب وتفاوت مستويات الطلبة فيما بينهم، الا ان الطالب عندما يقلق من مقرر دراسي له

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

علاقة بالجانب المهني بعد التخرج يعمل للدفاع عن نفسه لتحقيق الأهداف بالسهر والمثابرة وبذل المزيد من الجهود من أجل النجاح والتفوق.

نتائج البحث

توصل البحث الى مجموعة من النتائج تتمثل في الاتي:

1-وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث.

2-وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة لصالح الاناث.

3-وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين القلق المستقبلي والتحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة؛ أي كلما زاد القلق زاد التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

التوصيات

1-تفعيل عمل لجان الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي في الكلية عن طريق عقد اعضاء اللجان دورات ولقاءات مكثفة مع الطلبة للتخفيف من حدة القلق والمخاوف لديهم

2-دعم احتياجات ومتطلبات البرنامج الأكاديمي فيما يتعلق بمادة طرائق التدريس لتهيئة الطلبة لسوق العمل.

3-تفعيل دور مختبرات التربية العملية والمشاهدة لتطبيق الطلبة ما تعلموه في مادة طرائق التدريس العامة عملياً

4-اعادة النظر في المقررات الدراسية التي تدعم الطلبة مهنياً لما بعد التخرج وخصوصاً مادة طرائق التدريس العامة.

المقترحات:

1. أجراء بحوث أخرى تتناول قلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل: (نوع التفكير، عادات العقل).
2. أجراء بحوث اخرى تتناول متغير البحث مع متغيرات ديموغرافية اخرى مثل: (المستوى الاقتصادي).
3. أجراء دراسة تتناول تأثير قلق المستقبل على مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين في تخصصات مختلفة.

المصادر

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم (1414) : لسان العرب، ط10،دار صادر، بيروت، لبنان.

[2] اعجال، ، فتحية سالم (2015) :، قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة سبها (العلوم الانسانية) ، المجلد (14). العدد (1).

[3] التميمي، عواد جاسم محمد (2010) : طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث، دار الحوراء، العراق.

[4] حبيب، اسعد (2013) : قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.

[5] الحربي، ، تهاني (2014) : القلق من المستقبل، وعلاقته بتقدير الذات والطموح لدى طلاب المرحلة، الجامعية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية.

[6] الخالدي، امل ابراهيم، حسون (2002) : أثر برنامج ارشادي، في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى، طالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

[7] الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون (2015) : طرائق التدريس الفعال، ١ط، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

[8] رضوان، سامر (2002) : الصحة النفسية، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

[9] الزغلول، عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد (2010) : سيكولوجية التدريس الصفي، ٢ط، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن.

[10] الزواهرة، محمد (2015) : العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3) ، العدد (10).

[11] زيدان، سها، (2007) :، هواجس المستقبل عند الشباب، دراسة ميدانية، على طلاب جامعة دمشق كلية التربية، جامعة دمشق.

[12] السبعاوي، فضيلة عرفات محمد (2008) : قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، مجلة كلية التربية والعلم، المجلد (15) ، العدد (2).

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

[13] سعود، ناهد شريف (2005) : قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق السورية.

[14] شقير، زينب (2005) : مقياس قلق المستقبل، ط1،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

[15] عبد الامير، سحر هاتف (2008) : القلق الاجتماعي وعلاقته بالحساسية المفرطة السلبية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية.

[16] علي، محسن السيد (2011) : موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[17] الفايدي، سهام ضيف (2002) :قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، المملكة العربية السعودية، العدد (23).

[18] القرشي، محمد، (2012) : الدافع للإنجاز، وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى، السعودية.

[19] كريمان، صلاح (2008) : سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقته في الجالية العراقية في استراليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية في الدنمارك.

[20] محمد، جيهان (2002) : دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

[21] المرزوقي جاسم (2007) : علاقة القلق والاكتئاب والضغط النفسي في التفكير اللاعقلاني بمستوى السكر في الدم لدى مرضى السكري. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن

[22] المصري، نيفين (2011) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة في الازهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الازهر، فلسطين.

[23] الهيتي، مصطفى عبد السلام (2001) : القلق، ط1،مكتبة النهضة، القاهرة.